الأمم المتحدة



الجمعية العامة

مجلس الأمن

A/43/965
S/20326
14 December 1988

ARABIC

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون

البندان ٧٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال
النظام الشامل للسلم والأمن الدوليين
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

رسالة مؤرخة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لجنوب إفريقيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه النظر إلى مذكرة شفوية مؤرخة في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ ، وجهها إليكم الممثل الدائم لموزامبيق لدى الأمم المتحدة فيما يتعلق بحادثة وقعت في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ على الحدود المشتركة بين جنوب إفريقيا وموزامبيق (A/43/862-S/20293) . ويدعى في هذه الرسالة أنه "هاجم جنود من جنوب إفريقيا قوات موزامبيق الموجودة في مقاطعة مابوتوكو" وأنه "أسفر ذلك عن مقتل أحد جنودهم والاستيلاء على بعض المعدات" . وبالاستناد إلى هذه الرسالة ، طلبت سلطات جنوب إفريقيا إعادة جثة الجندي المقتول والمعدات المستولى عليها" .

وقد ذكرت سلطات جنوب إفريقيا ، التي وجهت نظرها إلى الرسالة ، أنها انتقائية وغير صحيحة في عرضها ولا تعطي كامل الخلفية الواقعية لهذه الحادثة . وقد لخصت تلك السلطات أبرز الواقع على النحو التالي :

في ليلة ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، بدأت دورية تابعة لقوات دفاع جنوب إفريقيا في خفر الجانب الواقع في جنوب إفريقيا من منطقة الحدود مع موزامبيق . وفي ذلك الحين وعلى بعد قرابة ٣٠ كيلومترا شرقى موسي ، التقت دورية تابعة لجبهة تحرير موزامبيق (فريلييمو) بمجموعة تابعة لحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية (رينامو) في منطقة الحدود . وجرى تبادل لإطلاق النار بين فرقتى فريلييمو ورينامو وقد قررت دورية قوات دفاع جنوب إفريقيا ، رغبة منها في عدم التدخل وتعقيد المسائل ، إخلاء المنطقة المذكورة المتاخمة للحدود مع موزامبيق .

ولكن مع الاسف قتل جندي من جنوب افريقيا في تبادل النيران بين فرقة فريليمو ورينامو بالرغم من أن دورية قوات دفاع جنوب افريقيا ظلت على أرض جنوب افريقيا طيلة العملية .

وقامت دورية فريليمو ، ظنا منها أنها ما زالت تعامل مع رينامو ، بالاستيلاء على بعض المعدات التي خلفتها قوات دفاع جنوب افريقيا في أراضي جنوب افريقيا المجازة الحدود إلى داخل جنوب افريقيا .

ولما أصبحت هذه الحقائق معروفة في وقت لاحق ، اعتذر متحدث باسم فريليمو عن هذا العمل الذي أدى إلى مقتل جندي من جنوب افريقيا وتعهد بإعاده كل المعدات التي صادروها إلى الجانب التابع لجنوب افريقيا من الحدود .

وقد ذكرت هذه الحادثة لأول مرة في اجتماع اللجنة الأمنية المشتركة بين جنوب افريقيا وموزامبيق الذي عقد في مابوتو في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988 برئاسة الجنرال ت. داي قائد جيش موزامبيق . وقدم تقرير عن الحادثة إلى اللجنة الأمنية المشتركة في اجتماعها المقرر التالي الذي عقد في 12 كانون الأول/ديسمبر 1988 . ويشير إلى أن قوات جنوب افريقيا كانت على أراضي جنوب افريقيا عندما أطلقت عليهما النار من داخل حدود موزامبيق وأنها لم تكن أبداً في مقاطعة مابوتو من موزامبيق وأن القادة الميدانيين الموزامبيقيين المحليين اعتذروا عن الحادثة .

والإجراء المتفق عليه المتبع بحسن نية بين جنوب افريقيا وموزامبيق هو أن المحفل الأساسي للنظر في الحوادث هو اللجنة الأمنية المشتركة التي أنشئت وفقاً لاحكام اتفاق نكوماتي . ولذلك ليس بإمكان سلطات جنوب افريقيا أن تفهم لماذا اختار الممثل الدائم لجمهورية موزامبيق الشعبية محفل لا ينتهي عليه اتفاق نكوماتي من أجل الدعاية لحادثة جرت قبل أربعة أشهر وهي قيد التحقيق من قبل اللجنة الأمنية المشتركة . وإن بيان الممثل الدائم ينم إما عن جهل بالإجراءات والترتيبات بين البلدين أو عن تجاهل معتمد لها مما استتبع انتهاكاً لسرية إجراءات اللجنة الأمنية المشتركة .

وإنكم ستقدرون في هذه الظروف مدى مناسبة البلاغ الصحفي المشترك الذي أصدرته اللجنة الأمنية المشتركة بعد اجتماعها في 15 تشرين الثاني/نوفمبر 1988 . وبشكل مني أن أرفق نسخة من النص بالإضافة إلى قائمة بالتطورات الأخيرة التي تبين بوضوح التزامات جنوب افريقيا فيما يتعلق بالتنمية السلمية في موزامبيق (انظر المرفق) .

وحيث أن الممثل الدائم لموزامبيق طلب تعميم مذكرته الشفوية المؤرخة في
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الأمم المتحدة ، فإنه
يشرفني أن أطلب أيضاً تعميم هذه الرسالة ومرافقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية
العامة في إطار البندين ٧٣ و ١٣٦ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) جيريمي ب . شيرر
السفير والممثل الدائم

مرفق

بلاغ صحفي مشترك : مابوتو في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨

عقدت اللجنة الأمنية المشتركة بين جمهورية موزامبيق الشعبية وجمهورية جنوب إفريقيا ، المشكلة وفقاً لاحكام اتفاق نكوماتي ، اجتماعاً في مدينة مابوتو برئاسة سعادة الفريق توبيران داي ، قائد الجيش في القوات المسلحة الموزامبicensية ، ورئيس وفد جنوب إفريقيا الفريق اندريل جاكوبوبو ليبينبرغ ، قائد جيش جنوب إفريقيا .

وقامت اللجنة في هذا الاجتماع بتحليل الأمور المتعلقة بالامتثال لاتفاق نكوماتي بما وروحاً . وكذلك نظرت في مسألة تنفيذ قرارات القمة التي اتخذها في هذا الصدد الرئيس جواقب شيسانو رئيس موزامبيق والرئيس ب . و . بوتا ، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا .

ولاحظت اللجنة بقلق عميق أن الأعمال الإرهابية مازالت مستمرة في موزامبيق وصممت علىبذل كل الجهود للقضاء على هذه الأعمال .

وأتفق الطرفان على أن هناك عناصر تمارس نشاطها لمحاولة تقويض الجهد التي تبذلها موزامبيق وجنوب إفريقيا لاحلال السلم والاستقرار كما اتفقا على أن يعمل كلاً الجانبين معاً على التصدي لهذه العناصر .

قائمة بالتطورات التي طرأت في الآونة الأخيرة
على العلاقات بين جنوب إفريقيا وموزامبيق

وافق الرئيس ب . و . بوتا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا والرئيس جواقب شيسانو رئيس جمهورية موزامبيق في اجتماعهما التاريخي الذي عقد في سونغو في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ على تشكيل لجنة التعاون والتنمية المشتركة بين البلدين . ومن جانب جنوب إفريقيا سيكون السيد ج . ميرينغ نائب وزير الخارجية رئيساً مشاركاً للجنة .

الاستمرار في وضع الترتيبات اللازمة لكي تتدفق الكهرباء في النهاية من خزان كاهورا بأسا .

تم إحياء نشاط اللجنة الأمنية المشتركة بعد أن توقفت أعمالها لمدة ثلاثة سنوات.

أعطي مزيد من الزخم لعمليات تحسين ميناء مابوتو . فزيادة القرض الأصلي المقدم من جنوب إفريقيا البالغ ٣ ملايين راند لتنفيذ المرحلة التمهيدية للخططة الرئيسية لمنظمة التجارة الخارجية لجنوب إفريقيا الخامسة بالميناء بواسطة قرض آخر قدره ٣ ملايين راند بمقتضى الاتفاق الموقع في مابوتو في ٢٠ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨ .

تعقد لجنة التوجيه الخامسة بالميناء اجتماعات شهرية في مابوتو وجوهانسبرغ بالتبادل ، لمراقبة تخصيص الاعتمادات من القرض المذكور أعلاه ، لافتتاح محددة في ميناء مابوتو .

سيقوم وفد من هيئة السكك الحديدية في موزامبيق بزيارة جنوب إفريقيا في موعد قريب لتشجيع المصمرين من جنوب إفريقيا على استخدام ميناء مابوتو .

ممر نكوماتي : أتم مهندسون من جنوب إفريقيا وموزامبيق وضع خطط إنشاء طريق يمتد من كوماتيبورت التي تقع على جانب جنوب إفريقيا من الحدود إلى مابوتو .

وجه وزير النقل في موزامبيق الدعوة إلى وزير شؤون النقل في جنوب إفريقيا لزيارة مابوتو في المستقبل القريب .

جددت جنوب إفريقيا وموزامبيق في الآونة الأخيرة اتفاق الصيد المشترك بينهما لمدة ثلاثة سنوات أخرى .

في ميدان الرعاية الصحية ، دارت مناقشات ثنائية في هذا الميدان وقبل وزير الصحة في موزامبيق الدعوة لكي يقوم وفد محى موزامبique بزيارة جنوب إفريقيا . وتمت الموافقة على برنامج خاص بالمرض في موزامبيق ، وكان أول مواطن موزامبique يستفيد من هذه الترتيبات هو الدكتور فرناندو فاز وزير الصحة السابق في موزامبيق .

يقوم مكتب المسح الجيولوجي في جنوب إفريقيا بمساعدة مكتب موزامبيق للمعادن في إعداد عمليات المسح .

افتتح ر . ف . بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا المبني الجديد لبعثة جنوب افريقيا التجارية في ٢٥ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٨٨ . وقد حضر الافتتاح وزيران واثنان من نواب وزراء موزامبيق . وفي اليوم نفسه وضع الوزيران بوتا ، ودي بليسيسي ، اكاليل الزهور على النصب التذكاري لللويس تريشارد قائد الغورترريكيير (Voortrekker) بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على وفاته . وقد حضر هذا الاحتفال أيضا ممثلون عن حكومة موزامبيق .

من المقرر أن يقوم وزير العمل في موزامبيق بزيارة جنوب افريقيا لإجراء محادثات مع وزير القوى العاملة في جنوب افريقيا - وسيقوم الوزيران بزيارة مراكز تدريب العمال في مدینتی ديربان وكيب تاون تمهيدا لإنشاء مراكز مماثلة في موزامبيق بمساعدة حكومة جنوب افريقيا .

اشترك مؤخرا موظفون من سلطات المحافظة على الطبيعة في موزامبيق في حلقة دراسية عقدها في جوهانسبيرغ اتحاد المحافظة على الحياة البرية المهددة بالانقراض .

يجري حاليا وضع الترتيبات لإعداد دراسة عن امكانيات التنمية في جزيرة بازاروتو .

سيتم تحسين كفاءة مراقب الحمضيات في ميناء مابوتو التي أنشئت بتمويل من جنوب افريقيا قبل اتفاق نيكوماتي ، وذلك تمويل آخر من جنوب افريقيا .

اتخذت الترتيبات لتقديم منحة في شكل كميات من مادة الكلور لتنقية المياه في مابوتو وذلك بتمويل من جنوب افريقيا .

تواصل شركة صناعة الورق ولب الورق لجنوب افريقيا إعداد دراسة جدوى بشأن مشروع للحراجة في جنوب موزامبيق . وتمويل هذه الدراسة من مصادر في جنوب افريقيا .

أعادت مصانع الجمعة في جنوب افريقيا فتح مصنع الشقاب الذي كانت تديره قبل استقلال موزامبيق . وتفكر هذه المصانع أيضا في الدخول في صناعة الجمعة في موزامبيق .

وفيما يتعلق بمسائل الأمن ، يجري عقد اجتماعات يومية بين ممثلي قوات دفاع جنوب إفريقيا وموزامبيق في مركز العمليات الواقع في نكوماتي . وبالاضافة إلى ذلك فقد عقد الجنرال فوندو رئيس حرس حدود موزامبيق ستة اجتماعات مع الجنرال بيشفوف من قوات دفاع جنوب إفريقيا وذلك منذ شباط/فبراير ١٩٨٨ .

تقوم جنوب إفريقيا وموزامبيق حاليا بإنشاء نقاط عبور رسمية على الحدود لتسهيل زيارات الأسر وغيرها وسيتم في الوقت المناسب إنشاء مرافق للتدريب ومراقبة صحية أولية في هذه النقاط .